

المدير:

عبد الله كُنُون

العدد 302 - السنة 16

فاتح شوال عام 1399

24 غشت 1979

ثمن العدد: 0.60 د

البصائر

صحيفة اسلامية للدعوة والتجديد - تصدرها رابطة علماء المغرب

قال تعالى:

أمن يعلم انما انزل
اليك من ربك الحق
كمن هو اعمى انما
يتذكر اولوا الالباب
الذين يوفون بعهد الله
ولا ينقضون الميثاق
صدق الله العظيم

جانب من العلاقات المالية في المجتمع الانساني

عن تراض ولا تقتلوا أنفسكم ان الله كان بكم رحيمًا.

وهذه الآية - كما يقول العلماء -

تتناول جانبًا من العلاقات المالية في المجتمع الاسلامي . لتنظيم طرق التعامل في هذا الجانب لضمان طهارة التعامل بين الافراد عامة انها حلقة في سلسلة التربية وحلقة في سلسلة التشريع . والتربية والتشريع في المنهج الاسلامي متلازمان أو متداخلان أو متكاملان فالتشريع منظور فيه الى التربية كما هو منظور فيه الى تنظيم شؤون الحياة . وهذا في هذه الفقرة نجد النهي للذين آمنوا عن اهل أموالهم بينهم بالباطل . وبيان الوجه الحلال في تداول الاموال وهو التجارة . ونجد الى جانبه تصوير اهل الاموال بالباطل أنه قتل للانس وهلكة وبوار .

والباطل في اللغة مأخوذ من البطل والبطلان .. وهو الضياع والخسارة وما لا ثبات له عند الفحص عنه . وفي الشرع أخذ المال بدون عوض حقيقي يعتمده ولا رضا ممن يؤخذ منه أو انفاه في غير وجه حقيقي نافع . فيدخل في ذلك النصب والغش والغداع والربا والغبن . وانفاق المال في الوجوه المحرمة . والاسراف وضع المال فيما لا يرضى به العقل والقمار واحتكار الضروريات لاغلائها . وجميع أنواع البهوع المحرمة .

والنداء بصيغة «يا أيها الذين آمنوا» في الآية يوحي بأنها عملية تظهر لبقايا راسب الحياة المتحرقة في المجتمع الاسلامي واستجاشة ضمائر المسلمين واستحباب مقتضيات الايمان وتوجيه النداء بهذه الصيغة في الآية الكريمة هو امثل أنواع الخطاب ابانة لحقيقة الايمان هذا بجانب ما ينطوي عليه من الدلالة على سمو فضل الايمان ومكانة المؤمنين .. وفي النداء «يا أيها الذين آمنوا» زيادة الهشاش

الاستاذ
احمد عبد الرحيم السايح

اقتصاديا يزاواه الانسان بمقله وخبرته وماله عن طريق البيع والشراء والشرعة وغيرها . معاطا ذلك بالصدق والامانة والسماحة وحسن المعاملة . في الاداء والاخذ والعتا . وغير ذلك من أسباب النمو والازدهار .

روى الطبراني في المعجم والوسط . عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الكسب أفضل؟ قال: «عمل الرجل بيده وحمل بيع مبرور» وروى البخاري وابن ماجه والترمذي . عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «رحم الله عبدا سمعا اذا سمع . اشترى سمعا اذا اشترى .

وعن أبي سعيد رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال: «التاجر الصدوق الأمين مع النبيين والصديقين والشهداء» . وان منازل الشهداء لا يرقى اليها الا قوم حبسوا أنفسهم على مصالح المسلمين .. وصبروا على تعذيب مطالب الناس . وتسيرها لهم . خاصة ما يتصل منها بأوقافهم ومؤيذتهم . فحبوبها لهم عن طريق البيع والشراء . والتجارة . وجاء في سورة النساء قوله تعالى: «يا أيها الذين آمنوا لا تأخذوا أموالكم بينكم بالباطل الا أن تكون تجارة

دعا الاسلام العنيف الى البيع والشراء والتجارة . وتبادل الحاجيات والمنافع . وقد جاءت هذه الدعوة الاسلامية تأكيداً للروابط الاجتماعية وتدعيماً للاواصر الانسانية . أو تحقيقاً للمطالب . وتشجيعاً للنشاط الثروات . وتحريماً للمال . والاسلام يدعو الى كل ما من شأنه أن يسعد الناس ويزيد في قلوبهم ورحمتهم .. قال تعالى في سورة المزمل: «وأخرون يضربون في الأرض يبتغون من فضل الله . وأخرون يقاتلون في سبيل الله» . يقول القرطبي: سوى الله تعالى في هذه الآية بين درجة المجاهدين والمكتسبين المال الحلال . للنفقة على نفسه وماله . والاحسان والافعال فكان هذا دليلاً على ان كسب المال بمنزلة الجهاد لانه جمعه مع الجهاد في سبيل الله .

فمن حلقة قال .. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ما من جالب يجلب طعاماً من بلد الى بلد فيبيعه بسعر يومه الا طمأننت منزلته عند الله منزلة الشهداء» . ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم: «وأخرون يضربون في الأرض يبتغون من فضل الله . وأخرون يقاتلون في سبيل الله» . ويقول صاحب التفسير الواضح: «وأخرون مسافرون يضربون في الأرض يبتغون من فضل الله بالتجارة والسعي على تحصيل الرزق من طريق الحلال . وأخرون يقاتلون في سبيل الله» .

وان أفضل الكسب الحلال ما كان عملاً خالصاً يزاواه الانسان بيده وجوارحه أو كان عملاً

عادت الداخلة الى حظيرة الوطن وسقط في ايدي المارقين

تطورت قضية الصحراء بشكل مدهش . فبعد ان ظن المحصوم انهم قد أصفقت صلواتهم على المغرب في مبرونيا . حلصوا نجواً مع موريطانيا والبوليزاريو في ليبيا ثم في الجزائر حيث تمسزلت موريطانيا عن حصنها في الصحراء وهي منطقة وادي الذهب التي لم تنلها الا بضغظ الظروف السياسية . ولم تكن منها في العهر ولا في النفير . وأصبحوا يعدون ربيبتهم المارفة لنحاول عملها في هذه المنطقة . ولكن ندمهم كان في تدبيرهم . فاذا بسكان الداخلة يعلنونها حرمة رفض مطلق في صورة مظالمات صاخبة ضد كل الواغابن الطامعين في أرضهم . ويابون الا الاعلان عن تبعيتهم للمغرب ويرفعون الاعلام المغربية وصور جلالة الملك المعظم الحسن الثاني نصره الله ويدهشون العالم بموقفهم الصريح الواضح هذا .

ولقد بادرت الامانة العامة لرابطة العلماء حينئذ . فطالبت باعلان ضم هذا الجزء الذي لا يتجزأ من الصحراء الجنوبية الى حظيرة الوطن . واذا بالامر يتطور الى أعظم من ذلك وهو اعلان السكان انفسهم بأنفسهم انضمامهم وعودتهم الى وطنهم الاب وتجديدهم البيعة لصاحب الجلالة ملك المغرب وولاهم للعرش العلوي المجيد . وقدم 360 شخصاً منهم الى الرباط من بينهم 50 امرأة . وكل ذلك من تسخير الله عز وجل وصنعه للعاهل الكريم . مما يذكرنا بقول العتمد بن عباد في يوسف ابن ناشغين: هذا ملك صنوع له .

وقد جرت البيعة في القصر الملكي العامر يوم الثلاثاء 20 رمضان 1399 الموافق 14 غشت 1979 في جو مفعم بالسرور والابتهاج . وقرأ فضيلة قاضي الداخلة نص البيعة وسط التكبير والتهليل . وفاء جلالة الملك بكلمة نفيسة دعا فيها الضالين الى الرشاد والموودة الى وطنهم موريطانيا

اذ كانوا في غابيتهم من اعلاما . وخدمها بقرارة فاتحة الكتاب ثم توزيع السلاح على رؤساء القبائل وزعمائهم من اهل الاقاليم الوافدين وعين عليهم عاملاً منهم .

ان هذه الاحداث التاريخية لما يسجل الملك

تهنئتنا بعيد الفطر

وكذلك نرفع نهانها ملوك رؤساء الاسلام في مشارق الارض ومغاربها وللشعوب الاسلامية كافة راجية من الله ان يعيده على الجميع بالسلام والنصر والفتح المبين في شؤون الدنيا والدين آمين .

تنشرف الميثاق برفع تهنئتها الخاصة الى مقام حضرة صاحب الجلالة الحسن الثاني نصره الله بملول عيد الفطر السعيد داعية لجلالته بدوام الصحة والعافية وطول العمر حتى يحقق لشبهه الوفي والسلامة المبررة والاسلامية ما يعاق عليه من الآمال

فاسألوا أهل الذكر

للاستاذ محمد الترفسي

هل يصح الاحتجاج بالقدر على العصيان؟

ورد على الامانة العامة لرابطة علماء المغرب سؤالك فيه الاخ السائل: إنه كثيرا ما يسمع بعض الاشخاص يريدون هذا المقال لدى ما تنزل بهم حوادث وهو «مكتوبة علي» وطلب أن نعطيه بياننا يمكنه ان يفهم ما المراد من هذا القول.

والجواب فيما نرى والله اعلم ان قول القائل: هذا مكتوب على معناه ان ما نزل به مما يكره من مصائب ومصائب هو مقدر عليه في سالف علم الله تعالى وان ما اصابه لم يكن ليخطئه كما في الحديث: الا انه ان كان ما نزل به من المصائب التي لا يد له فيها فيحسن الاحتجاج عليه بالقدر وان كان من الذنوب والموبقات التي ارتكبها اختيارا فلا يحسن الاحتجاج عليه نظرا للفرق بينهما كما سيأتي. والذي عليه اهل السنة والجماعة ان كل شيء بقضاء الله وقدره ومذهب اهل الحق اثبات القدر ومعناه: ان الله سبحانه وتعالى قدر الاشياء في القدم وعلم سبحانه انها تقع في اوقات معلومة عنده سبحانه في امكنة معلومة، وهي تقع على حسب ما قدره، وهذا معنى حديث جبريل: «وتؤمن بالقدر خيره وشره» وقد اخرج الامام مسلم في صحيحه فالإيمان بالقدر هو من مسمى الإيمان الشامل له ولغيره وكما يجب الإيمان بالقدر يجب كذلك الرضى به والتسليم لله تبارك وتعالى فانه جار على وفق علم الله وبناء على مشيئته وحكمته وواقع على اساس تدبيره للملكه وخلقه انه ما من حادثة تحدث في الكون الا والله تعالى فيها حكمة عالية تمسودة ومن هنا يقبح بالمرء ان يتبرم من هذه الاحداث المقدورة الا انه لا يحتج بالارادة والقدر على ما يعاب، ولكن يحتج بها على المصائب المفاجئة، فالمصائب وهي الذنوب والمعاصي من سرقة وزنا وسواهما، مادام الله تعالى قد حرمها على عباده وكرهها لهم وانزل بذلك

اذا عرض للمصائب في رمضان نسيان فاكل أو شرب، أتم صيامه ووجب القضاء نظرا الى أن الصيام وسائر الواجبات من (المأثورات) التي لا يؤثر فيها النسيان حسبما يستفاد القاعدة المستنقاة من الآية «يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام» أي فرض (البقرة: 2-83) والقواعد من القواطع فان الصوم كأخوه والنييم والصلاة وما الرها من الفرائض، فلا تبرا الذمة الا بفعلها حال التذكر، فلو لم يجب القضاء في الصوم لفرض لما وجبت - بعد التذكر - اعادة الصلاة في حال نسيان شرط من شروطها او فرض من فرائضها، فاونسى المسلم غسل اليدين في الوضوء او مسح الوجه في التيمم او الركوع في الصلاة ثم تذكرت وجبت عليه اعادة الصلاة بعد فعل شرط النسي، واعادة الركعة برمتها في حال نسيان الركوع أو الفاتحة وما اليهما وهذا لا يدعي قياسا مع وجود الفارق كما قد يعاقب بالبال، وانما الكل من باب (المأمور به شرعا) فذمة كل من المصائب والمتوضي، والتيمم والمصلي والحاج، عامرة لا تبرا الا بفعل الواجب المنسي اثر التذكر، مما حمل - على التطوع - الحديث (رفع عن امتي الخطأ والنسيان وما استكروها) عليه (حيث ان المكلف لا يؤخذ بترك الفرض المنسي ما لم يذكره).

هل في النسيان والخطأ والاستكراه قضاء؟

الاستاذ جلول حميد النقاشي في دخيلته من الترغيب في الاكل والشرب مراعاة للملة المستمدة من آخر الحديث (فانما اطعمه الله وسقاه!!) الامر الذي حفز بعض شراحه الى حملته على التطوع جمعا بينه وبين الحديث الذي استقيناه منه العنوان والخطأ والاستكراه كالنسيان فيما يتولد من الحكم. وما ورد في بعض الروايات من التصريح بعدم القضاء جد ضعيف لسفر ابن مرزوق بتلك الرواية عن الانصاري وخبر الواحد حسب الصنعة الحديثة لا ينهض حجة فلا يعمل به الا في الفضائل وصيام رمضان كما لا يعرب عن احد ليس من الفضائل (المندوبات) وانما هو من الفرائض المتفق عليها في سائر المذاهب حسبما يوجد من مادة (كتب) والحديث الشهير الذي ابان فيه (ص) ارهان الاسلام عاظما عليها ما نحن بصدده فاللازم وصوم رمضان وعمره الاحاديث كما للاصواتين يحتج به ما لم يوجد له مخصص والا فلا وما خصص قوله (ص) لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب فهذا الحديث حمل على خصوص الامام والقذون المأموم حسبما تومي لذلك الآية «واذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون» (الاعراف: 204-7) ذلك ان «قرئ» لما بنى للمجهول علمنا ان المأموم هو المأمور بالاستماع وبالانصات الاصفا، بكل اهتمام لما يتلوه الامام) بنا على ان استحضار الذهن واجب حينئذ وذلك معنى الحشوع وهو فرض من فرائض الصلاة الذين هم في صلاتهم خاشعون، (المؤمنون: 2-26) فامر الاستماع والانصات بالنسبة للصلاة الموجوب والنسبة الخطيب الجمعة للتدب كالامر في الآية فاقروا ما ينزل من القرآن فهو بالنسبة للمفاتيح الموجوب وبالنسبة للسور مندوب (سنة مؤكدة).

الحقائق المبحورة في واقع المرأة الغربية

- 17 -

وكانت حصيلة هذه المزايدة الجائحة بين وسائل الاعلام فيما بينها وحدها، وفيما بينها جميعا وبين الفنون نتائج مدهشة لا يمكن ان يتصورها أسوأ الناس ظناً بالناس.

فقد مل الناس المادي المؤلف من هذه الرذائل، فاقنهم بهم الكتاب والفنانون، عوالم غير عادية لم تكن تخطر على بال احد، ان المجتمع سيستسيغها؛ فظهرت كتب ابغايا محترقات، يتحدثون عن سيرتهم وتجاربهن بجرأة وصراحة؛ ظهرت جلات متخصصة في الدعاية للتعريف بالبعثيات ونشاطهن وعرض اجسادهن.

ونظر الكتاب بالناس الى عالم الشذوذ في أوج ما يتصوره الانسان فظهرت قصص تتحدث في ذلك بما لم يكن مألوفاً، وم يمكن متوقفاً ان يسجله كاتب او يطبعه طابع.

وجاءت الفنون، وفن التمثيل بالخصوص هنا ايضا، لكي تثبت سقمها وانفرادها بما ليس لدى غيرها فأرغلت في الاغراب ودخل فر التمثيل عالم الشذوذ، بصوره بالالوان ويعرضه للعيان، ووصلت الواقعية في فن التمثيل الى حد تشخيص الجماع بين الجسر والمرأة بل تجرأ الممثلون على تشخيص الجماع انشاد في اخرى ما يخطر منه على البال.

وانسحبت الرقابة الرسمية بمدن انتصر عليها المنادون بحرية الرأي من غير حد، وتركت الحرية للكتاب والفنانين يفعلون بالناس ما يشاؤون ويعرضون الفواحش من غير ان يستبقوا منها شيئاً في الخفاء.

وارتفع المظهر القانوني من نوع من الافلام الجنسية

القصيرة خاصة بتصوير الجماع كانت ممنوعة لا يستطيع ان يشاهدها الا مجان الاثرياً يقتنونها ويعرضونها في بيوتهم ونواديبهم الخاصة.

ووجدت السينما في هذا اجازة من السلطة، لان نتيج انواعاً طويلة كاملة من هذه الافلام، يقوم بتشخيصها ممثلون محترفون ويتم تشخيصها بجميع انواع المحسنات والمؤثرات التصويرية كالتصوير العريض والالوان وغير ذلك، مع التفنن في الابتكار، على نحو يفوق ما هو موجود في الواقع

ونشأت مع هذه الفنون والآداب الاباحية، مذاهب في النقد من جنسها يحدوها وتمهد لها وتخدمها بالتعريف بها وتزكيتها باعتبارها انتاجاً أدبياً تقدماً جديراً بالاهتمام وتخدمها بأقوى من هذا بالدفع عنها، بشعار الدفاع عن حرية الفكر، ضد السلطة حين تدخل من حين لحين لمنها كحمياً او جزئياً لما فيها من ضرب للآداب العامة بوجه غير مألوف.

ففي ميدان الادب كان النقد يخدمون الكتابات الاباحية من جانب الشكل بالسعي لانواع القراء بأن وقاحتها التزاما من الكاتب واخلاصاً منه للواقعية وينطلقون من ذلك الى الاشادة بالكاتب باعتباره انه تكلم كما أودت له موهبته ومذهبه، باخلاص، من غير نفاق وبشجاعة، من غير ان يخشى غضب المجتمع او تمنع السلطة.

ومن جانب المضمون كان النقد يخدمون الكتابات الاباحية بتأويل وقائعها القبيحة على انها رموز للفساد والظلم الاجتماعي، مقصود بها صدم القاري، لاستعدائه على الظلم وحفره الى الالتزام

بقلم :
الاستاذ احمد باكو

الاجتماعي، وكثيراً ما فسر النقد بمهاجم هذا وقائع السفاح والخيانة التي تمتلي بها القصص الاباحية، بأنها رموز للشوة على الاوضاع الفاسدة والنفاق الاجتماعي والنقائيد الثقيلة ورموز للانتماع من استغلال الاقوياء للضعفاء الخ.

ومن المشهور في ذلك تفسيرهم لوقائع الاستهتار بالدين والتحدي لذلك بأنها مواقف فلسفية وجودية او صبئية مقصود بها التعبير عن مأساة الانسان في الوجود واحساسه بعيب الحياة، وفي هذا المجال مجدّد النقد كثراً من اشخاص القصص الشاذين المنحرفين باعتبارهم نموذجاً للانسان في صراعه مع القدر!

والى الآن ما زالت الكتابات الاباحية، رغمًا من كل اسفافها الذي بلغته تحظى بهذا التقريظ من النقاد وما زال مؤلفوها يحظون بهذا الدفاع والتعجب، حتى ان جريدة جادة مثل «لوموند» الفرنسية لم تأنف ان تنشر تقريراً لكتب صدرت من تأليف مومسات.

وام يقصر النقد، في بعض احوالها، في الدفاع عن اباحيات الفنون، من رسم ونحت وتمثيل مسرحي وسينمائي، بنفس الطريق والوسائل التي استعمالها في الادب.

وهكذا دافع نقاد الفن عن تصوير العري في الرسم والنحت باسم الحرية وديمقراطية الواقعية والهدف مستنبطين من ذلك جمالا باعتباره مما كان للطبيعة، كما هي من غير زيف، حتى استطاعوا ان يسوغوا العري للمجتمع

ويحسنوه للناس.

ودافعوا بكل هذا وأقوى منه عن التمثيل المسرحي والسينمائي واعتبروا تمثيل الواقع كله والكشف عما لا يجوز منه، ضرورة فنية وصدقاً فنياً لا بد منهما. واستطاعوا بكثير من الاساليب المستطاعة ان يستنبطوا من اباحية التمثيل عناصر جمالية خادموها بها الناس، حتى أوهموهم ان ما يشاهدونه من قبح صريح، فناً جميلاً.

وكما فعلوا في الادب فانهم أولوا مشاهدا لتمثيل الجارحة للحياء على انهار رموز لاهداف سامية كالذي يقولونه عن مشاهد الافتصاب التي اطنبت السينما في تصويرها في تكرار ظاهر، حيث يفسرونها بأنها رموز للظلم الاجتماعي والاستبداد السياسي

وحيث اقلح المخرجون السينمائيون في اظهار المرأة عارية، لها في السينما دافع النقاد عن ذلك بما دافعوا به عن العري في الرسم والنحت والرثص، واعتبروا عري المرأة هنا ايضاً مظهراً جمالياً مقصوداً به تصوير الطبيعة والتسامي بالذوق.

والى الآن ما زال النقاد يستقبلون بالممدح والتعجب كل ابتكار وقع يبتدعه سفيه من سفها الفنون، وما زالوا يتواون بالتكريم كل مخرج جري يصدف الناس بما لم يألفوه من قبل، وكل ورقة من الممثلات تبتدع في العري والوقاحة ما لم يكن مجزواً عليه من غيرها قبل.

وثمة جانب آخر خدم فيه النقد الاباحي الآداب والفنون الاباحية خدمة عظيمة مهدت لها كل الطريق هو جانب الدفاع عن حرية

الرأي وحرية الاديب والفنان في ان يعبر عما نوحى به موهبته ومذهبه من غير قيد ولا كسبت.

لقد كان اكبر خصم يعترض اباحيات الادب والفنانين هو القانون وضوابطه متمثلاً في جهاز الرقابة الذي يتدخل أحياناً لمنع بعض الجديد الشاذ من ذلك.

ولكن النقاد استطاعوا بالقبح الذي كانوا يثورونه بمناسبة تدخل القانون ان يهزموا الرقابة ويستعدوا عليها الهوى العام الذي كان ينخدع بسهولة بكثرة ما يكتبونه من كلام يتحسرون فيه على اضهاد الفن والفكر فاذا بالرأي العام يتكسّف برأيهم ويتعطف معهم؛ واذا بالفعل الذي كان منكراً بنص القانون عملاً فنياً عظيماً واذا بالجاني ضحية للاضطهاد ورائداً ماضلاً عن حرية الرأي ومن خلال هذه الحركة تستقر الاباحية وتنتصر وينفتح المجال للاقبح والافح!

وبذلك انتهى الامر الى ان اصبحت الرقابة هي العار والمنكر الذي يجب ان يحارب وينزول وتبرأ منه الدولة والمجتمع؛ وليس الاباحيات المخلصة بالحياة والخارقة لضوابط الاخلاق.

وشيثاً فشيئاً انسحبت الرقابة او كادت وتركت أمر الاخلاق فوضى لمجانين الفنانين والادباء، يعيثون بها كما يشاؤون فخرجت كل الاباحيات الغربية القبيحة من الخفاء الى العلن ومن المنع الى الاجازة وظهرت آداب وفنون الشذوذ تعهدى الجميع بكل فعشها بعد ان عاشت دائماً منحجزة في الظلام بالاسة من الظهور.

وجدة ترحب بكم

من أصداء المؤتمر السابع لرابطة العلماء

شعر الاستاذ صاحب الامضاء

الحمد لله نور العلم ينشر
ومرحبا جمعكم قد زار بلدنا
وهذه فرحة الامم ما بقيت
مجيئكم لغت الانظار وانكشفت
بكم يزول القذى عن وجه ملتنا
ما للحنيفية السمحاء غيركم
ريح زعازعها هزت شوامنا
انتم ورتتم رسول الله حيث دعا
الا الكتاب الذي جاء للرسول به
فوضحوا قصده وانفوا مخالفه
ووجدوا الصف وانشروا مبادئه
وحاربوا الشرك في كل البقاع ولا
هبوا لاطفاء نور الله فانخذلوا
هم الكلاب فلا نغشوا نباحهم
وجاهدوا في سبيل الله واعتصموا
وسابروا واتقوا كيد لاعادي ولا
ففي الرسول لنا خير المثال وفي
جاء الرسول وعصر الجهل في حلك
والكفر مع جميع الارض وانطمست
والحق ليس له صيت ولا نسا
والناس قد خرفوا لله ما كرهوا
وبتكوا اذن الانعام واعتبروا
وحكّموا الجن جهلا في نفوسهم
وسبوا اختها جهلا كما افترقوا
وحرّموا ما حوى بطن الاناث على
وشركوا اللد في الاموال واختزلوا
وقتلوا سفها اولادهم وبغوا
ضلوا ضللا بعيدا في حياتهم
والدين ما دان انسان لفتيته
رهبانهم وضعت ديننا لشهوتها
والربيون قديما طالما مسخوا
وباطلا اكلوا اموال ائمتهم
وحرفوا كلمات عن مواضعها
تصوروا كيف كان الخلق يومئذ
وقال كل فطيت في زمانهم
وما (محمد) المبعوث الا هدى
يوحد الله حقا في عبادته
عيسى وموسى ونوحا في تلاوته
وعرف البشر المخلوق قيمته
فبلغ الدعوة العجبري واحيا بها
وجاءهم بكلام لا يمانله
تحلوا تلاوته للمؤمنين به
آياته بلسم للناس من سقم
بها به الاقوام معجزة

وقال فانوا به او سور جُمعت
فألتهم الكحل احجارا ومدوا له
دامت ادينا قرونا كلها وضج
وجاهد الناس بالتوحيد معتمدا
فبدد الجهل والجهال وانكشفت
وقالت الجن صدقا في مقاديرها
وليود يا قومنا واقفوه رسالته
يا أمة المصطفى المختار من مضر
وجددوا ما تلالشى من حضارتكم
وحاولوا عبثا تعظيم مجدكم
غزاة صهيون في القدس الجليل عتوا
وشنتوا عنوة شعبا بمامله
وغيروا كل قانون كما عثروا
حذالة الناس لجّوا في صماتهم
فساكر المغرب الاقصى سمعت اهم
ابطالنا في عراك الحرب مفخرة
واظهروا للعدى في كل معركة
واختارهم (حسن) المذب عن حرم
سلوا الملاحم في الابهام قاطبة
وشارك الحسن المحبوب اخوته
لانهم عرب والعرب ما فتتوا
وعصروا الارض عدلا في بلادهم
وبلغوا النور حبا في جهادهم
يا أمة المصطفى الهادي الى رشد
محمد خير من وقى لامته
صلى عليه اله الكون ما سجمت
صلى عليه اله الخاق ما بزغت
صلى عليه اله الناس ما ودقت
ما اخضرت الارض والزهور ناضرة
واله الغر ما من الله على
وبارك الله في الامام ماسكنا
واحفظه في امة ظلت تبادله
ولي عهد فاحفظ يا الهى لنا

وجدة

الطبيب اندرقاوي
مدير مدرسة محمد الخامس

في المكتبة المغربية

الادب المغربي من خلال ظواهره وقضاياه

هذا كتاب للاستاذ الدكتور
عباس الجراري جمع فيه بعض
البحوث والمقالات التي كان نشرها
من قبل ، ولها اساس بدو موضوع
الادب في المغرب وهى تحمل
عناوين وجود المغرب الحضاري
والثقافي في العصر الجاهلي ونشأة
الادب العربي في المغرب ، ظروفها
ومظاهرها ، والتيار النقهي المرطبي
ومدى تأثيره على الفكر والادب

وقضية المعتمد بن عباد والمولد
النبوي في الادب المغربي ، وبنو
التجديد عند شعراء المغرب العربي
وللشعر المغربي في مرحلة النهضة ،
والمسرح عند العرب والمغاربة ،
وهكذا يتبين ان الكتاب يلم بالادب
المغربي من زوايا مختلفة تعين
الدارس لهذا الادب على استكمال
معلوماته عنه وهو يتبع في أشهر
من 250 صفحة .

حساسية الكلمات

الاستاذ اكرم زعيتير

من الاطعمة، ومن الروائح ومن المناظر ما تثير لدى البعض حساسيات مؤذنة اطلق عليها الاطباء: مرض الحساسية . ALLERGY

ولكن الاطباء غفلوا عن حساسيات تخذش الاذان او تصيب المزاج النفسي بوهكة! انها كلمات او الفاظ تلعنها بعض الاذواق السريفة وتشنؤها اللغة الباصرة الخالية من الزغل ويشتمز منها للبيان الاصيل .

قلت : البعض ، ولم اقل الكل ، فلو كانت تثير الحساسيات لدى الكل لما كانت لها سوق رائجة رواج الشعر الططماني ، ولما تعدد ايراد واستحلي ادراجها في الخطب والمقالات كتاب من جهابذة هذا الزمان ! وكأنها الدرر نرصع بها المقامات ، وهي في اجتهادهم احدى الابهات على ان كاتبها او قائلها مثقف مطلع بجاري العمر في التعابير المبتدعة والمطلعات المخترعة وان هو لم يفعل عد في الجامدين !

ومن هذه الكلمات لفظه «ارضية» بدلا من ارض او قاعدة او مجال او قاعدة او اساس . وقد تنزهت معاجمنا عن ايراد «الارضية» في مفرداتها وما علمت - على حد معرفتي المتواضعة - في كتب الاقدمين من استعمال «الارضية» في مقاله! وللعمامة عندنا معنى «الارضية» كنت ارجو ان يزهد كتابنا فيها!

ولعل ذلك الكاتب الذي قال: «ان عمادتنا كعب ديفيد تصاح ان تكون ارضية للمفاوضات التالية» ادرك ان طبيعة تلك المفاوضات لا تلائمها الا الارضية! الاليت الارضة. اي الدويبة التي تفرض الاغشاش تقرض اصابع اولئك الكتّاب!

التوعية الدينية للشباب

تواصل الاستاذ عبد الله كنون الامين العام لرابطة العلماء برسالة من السيد الكاتب العام لمجلس دار الشباب بمدينة طنجة يستفسر فيها عن موضوع التوعية الدينية للشباب والنصائح المطلوب اتباعها ابتغاء الخروج ببرنامج عمل في هذا المجال . ونظرا لاهمية الرسالة والرد عليها الصادر من السيد الاستاذ يسرنا نشر الرسالتين تعميما للفائدة .

رسالة الكاتب العام لمجلس دار الشباب

سلام تام بوجود مولانا الامام وبعد، استأثر باهتمامنا موضوع تدين الشباب في الكثير من جلساتنا وفرقنا عن كتّاب نطلعات الشباب واهتماماته وما يبذله في التمهيد من الاحياء من حماس للشؤون الدينية . ويتجلى ذلك في طرح قضايا المناقش في شكل سطحي وعابر نتيجة ما هو عليه الشباب من فراغ فكري في هذا المجال وقد ارتأينا ان ندخل البيوت من ابوابها، ونحمل العبي لمن هم اولى بعمله

والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته .
الامضاء الكاتب العام محمد الرحومني

جواب السيد الامين العام

وبعد، فقد حظيت بخطابكم الكريم في شأن ايمان الشباب وتدينه وهي مشكّلة بعاني منها المجتمع الاسلامي تبعاً للمجتمعات الحضارية في الغرب شديد المعاناة وفي نظري انه لا علاج لهذه القضية الا

في المكتبة المغربية

فما لم نبن حواسنا على الاصلة المستمدة من تراثنا العربي والاسلامي ونعرف اننا امة لم يقطر بها السقف - على حد التعبير العامي - بل اها ماض عريق في العلم والحضارة وما لم نضع سياسة تعليمية ضاربة بجذورها في قرار مجتمع العلم والايمان الذي جاء به القرآن والسنة ، وما لم نبعث المعلمين والاساتذة المستلبين الخارجين على الامة الذين يصوغون انسابنا بمقتضى ما شُحنوا به من أفكار ومبادئ مادية هدامة فليس هناك برنامج يفيد في انقاذ الشباب من الوضعية الراهنة لان مداها قوي وتيارها جارف ، والامر نما قال الشاعر

ارى الف بان لا يقوم بهادم
فصوف بيان خلفه الف هادم
وقد ركزنا نحن في رابطة
العلماء حركتنا على مقاومة
عوامل الهدم المذكورة، وارجو ان يكون لذلك اثر ايجابي في اعادة بناء مجتمعنا على اساس نربوي اسلامي سليم بحول الله .

ونقبلوا فائق التحية مع التقدير لاهتمامكم الجدي بالموضوع والسلام .
عبد الله كنون

الحلل الموشية في ذكر الاخبار المراكشية

هذا كتاب معروف لدى الباحثين في تاريخ المغرب والاندلس . مؤلفه تامل تاريخ هذين البلدين على عهد المرابطين فاوحدين ثم المرينيين من ملوك المغرب وينسب الاحمر من ملوك غرناطة . اي منذ انشاء مدينة مراكش وصيرورتها عاصمة للمغرب ، فهي المعنية في عنوانه وليس القطر المغربي ، اذ اطلاق اسم مراكش على ما هم المغرب كله حديث لا يرقى الى هذه الاعصار المؤرخة و الكتاب ، ومؤلف الحلل غير معروف ، ما زال البحث التاريخي لم يهتد اليه . وان كان على القطع اندلسيا غير مغربي ، ولذلك لم يات من اخبار مراكش المدينة بشي طائل ، كما تلاحظ ذلك مقدمة هذه الظيفة التي بأيدينا . وهي من عمل محققه الاستاذين الباحثين سهيل

زكار وعبد القادر زمامة ، الاستاذين بكلمة «الادب بجامعة محمد بن عبد الله بفاس» ومعلوم ان الكتاب طبع اولاً في تونس وثانياً في الرباط ولكن الطبعتين كانتا عاديّتين عاريتين من اي تحقيق او تصحيح ، الامر الذي تلافاه الاستاذان المذكوران فكتبنا له مقدمة مفيدة وقابلها على نسخة مخطوطة مع النسختين المطبوعتين وعلقنا على صفحاتها بما كان في حاجة اليه من بيانات وملاحظات ووضعنا له فهرس افراد تسهل الافادة منه وهي اربعة ، فهرس اعلام الافراد وفهرس اعلام الجماعات وفهرس الاماكن ، فضلا عن فهرس المحتوى . وقد خرج الكتاب في حلة قشبية من الطبع المتقن الذي لم يظفر به من قبل زيادة على التحقيق .

تأبين المرحوم الحاج محمد هرواش

جرى في يوم الخميس ثامن رمضان المنصرم اجتماع بالدار البيضاء ببيت الفقيد المرحوم الحاج محمد هرواش للترحيم على روحه الطاهرة حضره عدد من أهل العلم وحفظه القرآن وجمهور من المومنين . وقد تناول الكلمة فيه الحاج محمد الشاتي والاستاذ احمد الزرهوني والاستاذ الحاج احمد التبايع والاستاذ علاك بشر وختم الاجتماع بدعاء مؤثر للعلامة الحاج محمد مفضال السريغيني رئيس فرع رابطة العلماء بالدار البيضاء .. وهذه كلمة الاستاذ بشر التي القاها في هذا الاجتماع الذي عبّر عن وفاء العلماء والطلبة لمحبههم تغمده الله برحمته وأسكنه فسيح جنته :

بسم الله الرحمن الرحيم
ياها السادة والسيدات
نحن الان في الاجواء المغربية
وبعد قليل نستعد الطائرة
للهبوط في مطار النواصر
الدولي ...

كان يسمع بانتباه وقد
تلاحقت انفاسه واحس كان
يدأ قوية تعصر قلبه واحس
كان قلبه يريد ان يقفز من
صدره ليهوي الى التراب ! ..

تراب الارض التي احبها
واعطاها من وقته وماله ونفسه
ما لا يريد ان يتحدث به
اللسان بل كان يرجوهم
الا يتحدثوا لانه عبد الله
والعبد وما ملك لسيدته !! ..

وضع يده على قلبه واخذ
يعب من الهوا ولو استطاع
لامر الناس ان يفتحوا نوافذ
الطائرة ليستنشق من نسيم
بلاده التي احبها كاحل ما
يكون الحب واجل اجداده
ملوكها - كما اجلهم - كفضل
ما يكون الاجلال والاكبار
واطاعوهم في طاعة الله ! .

ومر امام عينيه - وقلبه
يحساد يطير - شريط حياة
لمح البصر ..

هاهو الان وقد دخل على
«برميغو» القائد الاسباني
المستعمر في آيت باعمران
وسيدي افني .. دخل عليه
يصل مريضة تحمل رفض
الباعمرانيين التجنيس
والتجنس بالجنسية الاسبانية
وهم اذا تجنسوا مسخ بذلك
وجودهم وفصلوا عن دينهم
الاسلامي الذي انقذهم من
ظلمات الجاهلية التي عادت
اليهم في شكل الجنسية
الاسبانية فرفضوها وكرهوها

كما يكره المرء ان يقذف
به في النار ! ..
انه ما يزال يتذكر ذلك
الحوار الذي دار بينه وبين
الحاكم العسكري هناك قال
«برميغو» :

- وماذا تريدون؟

فاجبه ج محمد هرواش :
- نريد ايقاف التجنيس
حالا، ونؤكد «للسيد !!»
الكولونيل ان آيت باعمران
كلهم رجالا ونساء، صغارا
وكبارا، ان يسكنوا عن
شؤون دينهم، ولن يقبلوا
العيش بدون دين ! .

تذكر كل شي تذكر
كيف انه بلغ نسخا من هذه
المریفة الى الشيخ بلعيد بايت
بوبكر والى الشيخ الحسين
بقبيلة آيت اعزا .. تذكر
كيف انه لما اخذت سلطات
الحماية الاسبانية نفيق الخناق
عليه التجأ مع ثلة من رفاق
الحرية واخوان الجهاد الى
الجزء الثاني من ارضهم
المغربية وهي يومئذ تئن
جريحة في يد الاستعمار
الفرنسي فالتقى بساخوته
المجاهدين ايضا .. تذكر
كيف ان السلطات الاسبانية
استوات على ممتلكاتهم في
سيدي افني وباعت تجارتهم
وامتعتهم بالمزاد العلني في
الاسواق! وسمع نفسه يقول:
«وانت يا ارضي الغالية عمري
فذاك لانك ارض الاسلام الذي
علمني : (ان الله اشترى من
المومنين انفسهم واموالهم بان
لهم الجنة ..) .

واحس كان قلبه قد بدأ
يسكن شيئا فشيئا وان نفسه
قد ارتاحت .. شعور لم يكن

يحصل له من قبل رغم الادوية
والعناية التي خصه بها طبيبيه
في باريس كان نزل مريضا
عنده قبل ايام بل قبيل
سويصات ..

واحس بنشوة عابرة وهو
يتذكر حوار رفيقه في الجهاد
احمد الذيب مع «البوتنان»
«لونصو» الاسباني: حين سأله
عن رسالة الطاعة والولاء
التي حملها الى محمد الخامس
فقيد العروبة والاسلام - رحم
الله الجميع - قال له «لونصو»
- انتم الباعمرانيون حقى!

فاجاب احمد الذيب: ولماذا؟
قال «لونصو» :
- لانكم نصرتم ماكالا
يوجد في بلدكم .

فاجاب المجاهد احمد الذيب
- هو ماكننا واجداده
ملوك اجدادنا
فقال «لونصو» :

- لماذا نرتم ونصرتن الملك
مع اننا لم نمنعكم من دينكم
وعبادتكم .

فاجاب :
- انما تعملونه ضد الاسلام
كمن يقطع عروق الشجرة
الواحد بعد الآخر فكما ان
تلك الشجرة لا بد وان تيبس
بعد حين فكذلك ستفعلون
بشجرة الاسلام .

وبهذه الاعمال ستسدون
علينا ابواب المساجد في يوم
من الايام وبانت على شفتي
ج محمد هرواش ابتسامة هادئة
دفعت ابنه المرافق له على
متن الطائرة العائدة من
باريس الى المغرب الى ان
يقتررب منه ويسأله عما اذا كان
يريد ان يتناول شيئا؟ فأجاب

بصوت خافت : « ان اسمع
واكتب عليكم باتمام مسجد
آيت باعمران الذي بنيته
بل وشاركت البنائين في
في خلط عجيب الاسمنت
والرمل وكذا المدرسة المحقة
به . واني اوصي به بكذا
لتسيبرها .. و .. »

وهبطت دموع ساخنة من
عين الولد البار الذي كاد
الزمن يعصف به ذات يوم
خوفا على ابيه !!

وها هو الاب الرحيم
يطمئنه بسانه الوارث لايه
وعليه ان يهث منه العمل
الدؤوب والجهاد المستمر والولا
الدائم لهذه الارض والاخلاص
للالسلام، وحب العلماء، وطلبة
العلم الرباني الذي كان يجاهم
حتى انه كان يشارك في
تشديد الفصول كما فعل في
المعهد الديني الثانوي بالدار
البيضاء، ويوصي له بالعناية.
فلكم كان يحب العلم والعلماء !!
وكان يهيمه سير الاسلام البعيد
عن الدجل والخرافة والاستغلال
لقد وقف حياته على ذلك
منذ جاء الى الوجود اي منذ
ثلاثين وثلاثمائة وألف من
هجرة النبي الاكرم - صلى
الله عليه وسلم - المواق
لعام 1910 بتاريخ النصرى .

فحضر المؤتمرات الاسلامية
واستضاف وحده العلماء المئات
في مؤتمراتهم بأكادير وساهم
في اقامة مؤتمراتهم . وقاد
الجهاد في آيت باعمران
وسيدي افني بل وفي المغرب
كله الذي كان همه ان ينعم
بالاستقرار في ظل «لا اله الا
الله محمد رسول الله» وما
وصل به الفكر الى ذلك
سمعه ابنه يقول: «اشهد ألا
اله الا الله واشهد ان محمدا
رسول الله واشهد الا اله الا
الله وان محمدا رسول الله .

رضيت بالله رباً وبالاسلام
ديناً وبسيدنا محمد صلى الله
.. عليه وسلم .. نبياً رسولاً ..
اشهد الا اله الا الله واشهد
ان محمدا رسول الله . كان

ذلك حوالي الساعة الثانية
والنصف صباحا من صباح
يوم 26 يونيو 1979

واقتررب منه ابنه ووضع
يده على الجبين اشرق وراى
الابتسامة ترفرف على شفته
وظن ان اباه قد قام وام
يعلم انه قد لقي الله الذي
احبه منذ كان . وسمع ابنه
صوت اضيغة وهي تة-ول:
«نحن الآن نخلق فوق مطار
النواصر الدولي، فالرجاء ان
تربطوا الاحزمة للذ-زول .
وانهمرت الدموع من عيني
الابن البار ساخنة !

لقد آثر ابوه ان يلقى
الله وهو في السماء . مطلا على
انحاء المملكة المأجدة ومودعا
اياها !! ورن في اذن الابن
صوت ابيه وهو يقول له:
«عليك بالانصال برابطة العلماء»
واخبرهم بكل ما جرى وحملها
مسؤولية تشييع جثمانى فان
العلماء ورثة الانبياء يا ولدي
واستشرها فيما يستجد لك
من مشاكل فبالله بارلدي ثم
بهم بقي ابوك مسالما وبقي
المغرب مسالما . وبوم يفقد
العلماء الاحترام والحب والعطف
يكون ذلك بداية خروج
الاسلام الدين السني ارتضاه
الله لهذا البلد .

وبكى الابن وبكى
وام يكن عزاؤه سوى ان
اباه لم يتركه وحيدا فهناك
اخواته واصهار ابيه واعمامه
واحباب ابيه . بل هناك العلماء
الطيبون يساندونه وهناك
السمعة الطيبة الصخر الذي
ترسه له الى جانب الرزق
الواسع الذي خلفه وراه وقد
عوضه الله ما اخذه الاسبان
يوم نفوه وكان الرزق متدفقا
عليه وكان قد زكاه الله وأنماه
لانه كان ينفق منه في سبيل
الله آنا المليل واطراف النهار
فرحك الله يا محمد هرواش
وعزاؤا فيك واحد وان الله
ما اعطى وله ما أخذ وانا لله
وانا اليه راجعون ولا حول ولا
قوة الا بالله العلي العظيم .

حول قرارات مؤتمر العلماء المنعقد باسطنبول او اواخر نونبر 1978 في شأن توحيد الشهور القمرية في العالم الاسلامي

كانت افكار المسلمين تترقب صدور الاعلان بحلول شهر رمضان المعظم 1399 من مرصد مكة المكرمة حسب قرار مؤتمر العلماء المنعقد بالقطر التركي القاضي بحسم انزاع الذي يهدد بين افراد الامة الاسلامية بسبب انحراف الشهور القمرية عن يومها الحقيقي واذا ببعض الحكومات الاسلامية الممثلة في المؤتمر ثبتت رؤية هلال رمضان قبل اقتران القمر بالشمس ببضع ساعات حيث اعلنت ان رؤيته ثبتت لديها مساء الاثنين 28-7-79 مع ان الاقتران ما وقع الا صبيحة الثلاثاء 24-7-79 مخالفة بما لها هذا قرار المؤتمر الذي بموجبه تشكلت لجنة مركبة من علماء الشريعة والملك المقيم بتقوم اولى لا يمكن رؤية هلال رمضان وشوال وذي الحجة لعام 1399 هـ على افق او قطر ثبتت فيه الرؤية ليجري بها العمل في سائر الاقطار الاسلامية بواسطة اعلان بوجه من مرصد مكة المكرمة الذي جعل الناس يتسائلون عن مسائل قرارات المؤتمر ومنها هو السبب الذي يمكن وقف في

بقلم :
الاستاذ محمد الفلضي

طريق اعمال اللجنة المكلفة بالتقويم هل هو عارض سياسي اعترض اعضاء اللجنة عن العمل؟ او معارضة من يدعي مخالفة قرارات المؤتمر للدلالة الشرعية والقواعد الفلكية؟ واذا لم يكن لا ذلك فلم لم تنفذ القرارات في الوقت المحدد لها.

ونظرا لهذه التساؤلات فان مسألة عدم تنفيذ قرارات مؤتمر العلماء التي من ضمنها اعمال اللجنة المكلفة بتقويم لاهلية الشهور ترجع الى المسؤول من طرف المؤتمر اذ هو الذي يستطيع الاجابة عنها. واما مسألة مخالفة القرارات للدلالة الشرعية وللقواعد الفلكية فان من امعن فيما كتبه ائمة علماء الشريعة والفلك في شأن توحيد الشهور القمرية في العالم الاسلامي ليتبين له ان لقرارات مؤتمر العلماء اصلا من اصول الشريعة والقواعد الفلكية ولهذا رأيت من المستحسن ان اعرض

على الانظار ما سمحت لي الفرحة بالاطلاع عليه فيما يلي: ان المؤتمر الاسلامي لما رأى - حسب ما يظهر - ان مشكلة الاضطراب والنزاع بين افراد الامة الاسلامية الذي يطأ بسبب التمسك على العمل بتقديم اوائل الشهور القمرية عن يومها الحقيقي الموافق للقواعد الفلكية مازال العمل جاريا به رغم ما صدر في شأن حل هذه المشكلة من مقررات ونوصيات قرر المؤتمر ان يجمع علماء الشريعة والفلك لحل هذه المشكلة والمسألة الخلافية حيث ان الحكم فيها لا يمكن الا للعلماء ورثة الانبياء الذين يمكنهم ان يردوها الى الكتاب والسنة لقوله تعالى: فان نازعتم في شيء فرددوه الى الله والرسول اي ان كان حل ما نازعتم فيه موافقا للكتاب والسنة وجب العمل به وان لم

يوافقها وجب تركه، وقوله سبحانه ولو ردوه الى الله والرسول والى اولى الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم' وعملا بما كان يقضي به الخلفاء الراشدون رضوان الله عليهم فانوا يجمعون اهل العلم والرأي ورؤساء الناس لاستشارتهم في المسائل التي لانص فيها ويسألونهم عن السنة وقضا النبي (ص) فان لم يجدوها لا في السنة ولا في افضية الرسول عملوا بالرأي الذي مناطه المصلحة فمن ذلك ما رواه الطبراني في الاوسط وابو سعيد في القضا' عن علي رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله ان عرض لي امر لم ينزل فيه قضا في امره ولا سنة كيف نامرني قال تجعلونه شوري بون اهل الفقه والعابدين والمؤمنين ولا نقض فيه برأيك خاصة. وعلى هذا الفحو انعقد مؤتمر العلماء باسطنبول طيلة ثلاثة ايام كانت كلها

مذاكرات ومشاورات بين المؤتمرين في شأن ايجاد حل يكتف حسم للاختلاف والنزاع بين المسلمين الذي ينشأ عن انحراف الشهور القمرية عن يومها الحقيقي كما يكون سدا لذريعة من لا يخشى الله ولا يتقبه. وبعد ابداء رأي كل عضو من الاعضاء الممثلين لنحو ثلاثين قطرا اسلاميا تم الاتفاق على تجديد الشهور القمرية وتوحيد اواكلها في الاقطار الاسلامية وعلى تشكيل لجنة مكونة من ائمة علماء الشريعة والفلك للقيام بهمة تقويم لوقت ظهور اهلة الشهور القمرية على افق سائر الاقطار الاسلامية وتعيين القطر الذي تمكن رؤية الهلال على افقه بعد غروب الشمس تبلي الاقطار الاخرى ليجري العمل بهذه الرؤية في سائر الاقطار الاسلامية بواسطة اعلان بوجه من مرصد مكة المكرمة ابتداء من هلال شهر رمضان 1399 يتبع

جانب من العلاقات المالية..

(تمة ما حل صفحة 1)

وتكريم للمؤمنين لان احب نداء الى الانسان ان تناديه بما يدل على سموه ورب العزة يريد ان يشعر المؤمنين بأنه يغاطب اقرب الاشياء منهم اليه، وما نبي الانسان اقرب الى الله من الايمان به. وقوله تعالى: «ينصم» بمد النهي عن اكل الاموال بالباطل رمز الى ان المال المحرم يكون عادة موضع التنارع في التعامل بين الاهل والمأكول منه. كل منهما يريد جذب اليه. والعراد بالاكل الاخذ على اي وجه وغيره بالاكل لا احتر اوجه استعمال المال وهو ما وأضاف الاموال الى الجميع ولم يقل لا يأكل بعضكم مال بعض، تنبها الى تحافل الامة في الحقوق والصالح. كان مال واحد منها هو مال الامة جميعها فاذا استباح احدكم ان يأكل مال الاخر بالباطل، كان كانه اباح لغيره ان يأكل ماله فالحياة قصاص. يتبع

هلال شهر شوال الابرك

توصلنا من الاستاذ محمد الفلضي موقت مدينة آسفي بتعيين حدود لرؤية هلال شوال الابرك تقدمه فيما يلي: لقد اسفرت نتائج حساب هلال شوال على ان الاقتران سيوقع بعد زوال يوم لاربعاء 28 رمضان الموافق 27-8-79 على الساعة الرابعة و 26 دقيقة بالتوقيت المحلي الموافق للساعة 17 و 6 دقائق حسب توقيت جرينيتش بحيث تكون الفترة الزمنية التي ستبضي من وقت الاقتران حتى وقت غروب الهلال مساء الخميس 29 رمضان الموافق 28-8-79 تقدر بست وعشرين ساعة و 47 دقيقة وسيكون الهلال وقت غروب الشمس مرتفعا على الافق الغربي الجنوبي

بشمات درجات و 8 دقائق. وحيث ان الحدود المطلوبة لرؤية هلال شوال منها ماتتوفر لا مكان الرؤية ومنها مالا تتوفر فان رؤية هلال شوال مساء الخميس 29 رمضان الموافق 28-8-79 ستكون ممكنة مع عسر. وعليه فببضي لمراقبي الهلال ان يتقدروا - وقت غروب الشمس - مسافة 11 مترا من موقع غروب الشمس يسار المواجهين له الى نقطة سيكون الهلال مرتفعا عليها بنحو ستة امتار، وسيغرب الهلال جنوب موقع غروب الشمس بنحو ستة امتار على الساعة السابعة و 13 دقيقة بتوقيت آسفي الموافق للساعة 19 و 52 دقيقة والله اعلم.

عادت الداخلة الى حظيرة الوطن

(تمة ما على الصفحة 1)

الماضل بمداد الفخر والاعتزاز وبدل على أن الحكمة وحسن التدبير وروح المسالمة التي يتجلى بها جلالاته لا تقف في وجهها مؤامرات ولا قوة ولا عدوان. لا ينصرمك الله فلا غالب لكم. والآن لنتمسك بوحدتنا الوطنية ونقف صفا واحدا من وراءنا وقلوبنا العظيمة ولنلتزم بدوقف الرفض لكل ندخل في قضيتنا الوطنية الاولى قضية الوحدة، من كل فضولي صديق أيعدو دولة أو هيئة دول لنقل اخصومنا لا تراجع ولا تنازل ولا مفاوضة في شيء وبأي وجه من الوجوه الا ان نضون فيما تتقاعدون عليه من صحرائنا الشرقية نندب وما اليها التي يجب ان ينجح ما فيها من دماغ سبنة وملاية سواء بسواء... والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات.

في المحيط الإسلامي

المؤتمر الصحفي لجلالة الملك بمدينة فاس

عقد صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني نصره الله في الساعة التاسعة وأربعين دقيقة من مساء يوم الأحد 26 رمضان 1399 الموافق 19 غشت 1979 بالقصر الملكي بفاس مؤتمرا صحفيا حضره عدد كبير من ممثلي أجهزة الاعلام الوطنية والدولية بغرف المائتين فضلا عن رجال الحكومة وغيرهم من الشخصيات وبدأ جلالة الملك الحسن الثاني نصره الله المؤتمر بتقديم عرض مقتضب عن المراحل التي قطعتها قضية الصحراء منذ إبرام اتفاقية مدريد سنة 1956. التي لم تقع حدا لحماية اسبانيا في المغرب فحسب بل اكدت على تحقيق الوحدة الترابية للوطن وهكذا استرجعنا طرقاته وسيدي افسني من يد اسبانيا.

واكد جلالة الملك ان المغرب باسترجاعه مدينة الداخلة واستقبال سكان وادي الذهب قد طبق حكم محكمة العدل الدولية. واكد جلالاته ان ما يسمى باتفاق الجزائر يتنافى مع قوى محكمة العدل الدولية لانه يقضي بتسليم هذا الجزء الى مرتزقة الجزائر الذين لا وجود لهم من الناحية الشرعية.

كما اكد جلالة الملك ان ما يجري حاليا في منطقة شمال غرب افريقيا يعد مؤامرة لتهدمت الصف العربي وتفتتت جهود الامة العربية وقال جلالة الملك .. هناك دولتان لا نريد احراجهما هما فرنسا واسبانيا يعرفان جيدا انه لا يوجد شعب صحراوي ويمكنهما التصريح

بذلك اذا اراد القيام بمسؤوليتهما. واكد جلالة الملك ان وحدة المغرب لن تتم حتى يتم استرجاع سبتة ومليلية.

ولما فتح باب الاسئلة أعلن جلالة الملك في جوابه على سؤال هل يقبل المغرب وساطة عربية في القضية ان المغرب يرحب بكل وساطة عربية تكون مبنية على نتائج مؤتمر القمة العربي ما قبل الاخير الذي انعقد بالرباط عام 1974.

كما اعلن جلالاته جوابا عن سؤال هل ان القضية الصحراوية هي قضية شخصية لجلالاته كما تقول بعض الجهات ان قضية الصحراء هي قضية الشعب المغربي باجمعه.

وما عليكم الى ان تطرقوا اي باب في أية مدينة مغربية لتعرفوا ان قضية الصحراء ليست قضيتي وحدي بل هي قضية جميع المغاربة اننا نحاول ان نسترجع ما كان لنا فمن عليه يا ترى واجب القيام بذلك انه لا يمكنني ان أترك الآخرين يقومون بذلك والا انقلب الامر الى فوضى.

وما دامت هذه القضية هي تعبير عن الارادة الشعبية على لسان ملكها فأنني اعبر عن هذه الارادة.

وقال جلالة الملك ان دولة السنغال تعتبر دولة معنية بما يجري في هذه المنطقة.

وجوابا على سؤال حول انعكاسات اتفاق الجزائر على دول المنطقة قال جلالة الملك ان هذا الاتفاق يهدد الوضع في موريتانيا نفسها ولهذا

يتعين على كل من السنغال ومالي والمغرب والجزائر ان يساعدوا موريتانيا على الخروج من الازمة واكد جلالة الملك ان اسبانيا من الدول الممنعة كذلك بقضية الصحراء باعتبار وجود جزر الخالدات قرب المنطقة.

وعن سؤال حول موقف المغرب من منظمة للوحدة الافريقية اجاب جلالة الملك بان من الضروري تظهيرها من الناحية الخلقية ذلك ان بعض الدويلات لا تجد ما تسد به رمق عيشها فتصبح أداة طيعة في متناول كل ذي مال لا يعرف أين يصرفه بكيفية ايجابية.

وعن سؤال حول معرفة الموقف الحالي للمغرب فيما يتعلق بممارسة حق المطاردة ضد جبهة البوليساريو.

اجاب جلالاته اننا كما شرحت ذلك من قبل مصممون على ملاحقة كل معتد على بلدنا خاصة وان هذا المعتدي غير وارد اسمه في قائمة الدول وحتى معاهدات جنيف فإنها لا تغطيه.

وعن سؤال يقول توجد الآن حالة لاحرب ولا سلم فهل نعتقدون ان المغرب اقرب الى الحرب منه الى السلام اجاب العاهل الكريم انني لا استطيع ان اقدم لكم جوابا شافيا ومحددا في هذا المدد لكون السياسة ليست من العلوم الدقيقة.

هذا وقد اذعن المؤتمر الصحفي الذي عقده جلالة الملك الحسن الثاني بالقصر الملكي بفاس على الساعة الحادية عشرة وخمس دقائق.

مركز إسلامي في لوزان

افتتح بمدينة لوزان بـويسرا مركز إسلامي ثقافي قام بانشائه جماعة من المسلمين القيمين هناك. ويرأس هذا المركز أستاذ جراح بكلية الطب بجامعة لوزان. تتكون الجالية الإسلامية في لوزان من مواطنين سويسريين اعتنقوا الإسلام وعددهم يقرب من ألف نسمة بالإضافة الى 1500 مسلم من جنسيات مختلفة.

ترجمة معاني القرآن

إلى عدة لغات أكد الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي بأن الرابطة ستعمل على تحقيق مشروع ترجمة معاني القرآن الى لغات عديدة وذلك لحاجة المسلمين الى معرفة كتاب الله ودوره الامة الإسلامية.

وقد بدأت الرابطة في توزيع النسخة الخاصة بلغة الهوسا كما تقوم الرابطة الآن بتنفيذ المرحلة الاخيرة من مشروع طباعة ثلاثة ملايين نسخة من القرآن الكريم باللغة العربية.

أكبر مسجد في أوروبا

ذكرت وكالة الانباء الـويدية ان التصميمات التي سوف يتم بمقتضاها تشييد أكبر مسجد في أوروبا قد أوشكت على الانتهاء.

وسوف يضم المسجد الذي صممه المهندس المعماري الدانمركي جنس وانستروب والذي سوف يقام في مدينة مالمو.. مثذنة يبلغ ارتفاعها 70 مترا وعددا من القباب والمعقود ومركزا ثقافيا ومدرسة ومكتبة وصلات للعرض ومطعما.

وتقدر تكاليف بناء المسجد بخمسين مليون كورون -وف تقدمها بعض الدول الإسلامية تلبية لطاب الجالية الإسلامية في السويد والتي يبلغ تعدادها 16 ألف مسلم.

ندوة إسلامية في

ديجون بفرنسا

نظمت الجمعية الإسلامية في مدينة ديجون بفرنسا ندوة إسلامية استمرت حوالي خمس ساعات في الصل النابم للجمعية.

وقد حضر الندوة الملمون المقيمون في هذه المدينة وعددهم 60 مسلما كما حضر ممثل مكتب رابطة العالم الإسلامي في باريس. ونوقشت خلال هذه الساعات عدد من القضايا التي تهم المسلمين هناك.

حضر التعامل مع 65

شركة أجنبية

أسدر مكتب مقاطعة إسرائيل في (أبو ظبي) قرارا يقضى بفرض حظر على 65 شركة أجنبية ومصرف واحد بسبب مخالفتها لاحكام المقاطعة.

وقد صدر الحظر في حق 54 شركة هندية وه شركات بريطانية وشركتين قبرصيتين وشركة يابانية ومالطية واسبانية وكورية وبرنانية.

ندوة إسلامية عن القدس

في لندن

تجري الامانة العامة لمنظمة المؤتمر الإسلامي اتصالات مع المجلس الإسلامي الاوربي بلندن من أجل اقامة ندوة عالمية عن القدس الشريف في العاصمة البريطانية. وذلك قصد تعريف الرأي العام الاوربي بالوضع التاريخي والقانوني لهذه المدينة وما يتخذ الاسرائيليون من تدابير تقهقر القضاء على الطابع الإسلامي والاربي للقدس.

«الميثاق»

اسبوعية تصدر مرتين في الشهر مؤقنا

الادارة والنشر:

حي القصبة رقم 39 طنجة

الهاتف 32501